

وحيدا للشعب الفلسطيني امام كافة الهيئات والمجالس النوابية ، والتصدي لحاولات تنصيب النظام الاردني او اي نظام عربي اخر ناطقا بلسان شعبنا الفلسطيني او اعطائه اي دور في تقرير مصيرنا الوطني (الجريدة ، العدد ٩٢٦ ، ١٥/١٠/١٩٧٩ ص ٢٦) .

زيارة القدس جاكسون للضفة الغربية

في نطاق الزيارة التي قام بها الزعيم الاسود ، القدس جيسي جاكسون للمنطقة ، زار الضفة الغربية يوم ٢٦/٩/١٩٧٩ اثناء زيارته الى اسرائيل ، وقد حاول جاكسون في لقاءاته مع الاهلين اقتناعهم باتباع أسلوب النضال الذي اتبعه السود في الولايات المتحدة لأن هذا الأسلوب ، كما قال ، يصح للفلسطينيين ايضا (ر.ا.١ ، العدد ١٨٨١ ، ٢٦ و ٢٧/٩/١٩٧٩ ، ص ٧) .

وفي حديث لصحيفة جورون تايم الصادرة في عمان ، قال جاكسون بعد انتهاء زيارته للضفة الغربية ، ان على اسرائيل التراجع الى خطوط ١٩٦٧ ، والتنازل عن شرقي القدس ، كشرط لسلام عادل أبدي ، وانه انضح له ، خلال جولته في الضفة الغربية ، ان المستوطنات الاسرائيلية تسلب الفلسطينيين الحياة ، وانه يرى الاستيطان عملا عنوانيا وأكثر خطورة من الوجود السوفياتي في كوبا . (المصدر نفسه) .

اضراب المعتقلين في السجون الاسرائيلية

في السابع من شهر تشرين اول (اكتوبر) ١٩٧٩ أعلن المناضلون الفلسطينيون المعتقلون في سجون بئر السبع اضرابا مفتوحا ، حتى عرضت سلطات السجون لمطالبهم باعتبارهم اسرى حرب ، ومعاملتهم على هذا الأساس وفق القوانين الدولية .

وجاء الاعلان عن الاضراب في رسالة وجهها المعتقلون في سجون بئر السبع الى رؤساء بلديات الضفة الغربية ، تكشف الأوضاع القهورة، التي يعانيها السجناء ، وقالت الرسالة :

د تحية من المكبلين بقيود السجن ، وحقارة السجنان الى المكبلين بقيد السجن الاكبر ، سجون الاحتلال ، تحية من وسط الألم والمعاناة الى من هم جنديون باستيعاب مثل هذه الظروف . اتنا نترقبه بدعوتنا هذه الى اناس ليس بمجرد الشعور تجاههم

السياسية من جهة ، في حين أنها تستشعرنا في السائل ذاتها من جهة اخرى ، وكان يشير بذلك الى لقاءات اللواء داني مات منسق الاعمال في المناطق برؤساء البلديات . (المصدر نفسه) .

واستدعى الحكام العسكريون في بعض مدن الضفة الغربية والطاخ غزة ، اعضاء اللجنة التحضيرية للجهة الوطنية الفلسطينية واطلوعهم على الاراء الصادرة ، بموجب قانون الطوارئ ، الذي يعتبر هذه اللجنة تنظيما غير قانوني ، ويحظر عليهم ممارسة نشاطات في هذا الاطار .

وتصنيف المصادر الاسرائيلية ، ان وجود الدكتور الغنشه بين صفوف اللجنة التحضيرية ، وهو عضو رسمي في المجلس الوطني الفلسطيني ، يؤكد حقيقة انها انشط الخلايا السياسية للمنظمة في الضفة الغربية والقطاع . وان هذه اللجنة ارسلت قبل اسبوع رسالة الى ياسر عرفات ، تعهدت فيها باحباط مشروع الحكم الذاتي (ر.ا.١ ، العدد ١٨٩١ ، ١١ و ١٢/١٠/١٩٧٩ ، ص ٩) .

وكانت الجهة الوطنية الفلسطينية في الأرض المحتلة ، قد اصدرت برثامجا سياسيا شاملا ، ادانت فيه اتفاقيات كامب ديفيد ، وكل المشاريع الأخرى الهادفة الى فرض حلول على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، واعلنت الجهة تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني دون قيد او شرط ، وبكافة اساليب النضال ، وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واكد البرنامج ، على ضرورة التحالف والقلاحم مع حركات التحرر الوطني في العالم ، وتوطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي . وحدد ، برنامج الجهة الوطنية ، مهمات النضال الوطني الفلسطيني في المرحلة القادمة في مقاومة الاحتلال ، ودهره وتقرير مصير الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، والنضال لاهباط مؤامرة كامب ديفيد ، والمشروع التأميرية بكل اشكالها ، كمشروع الحكم الذاتي ، وهدشروع المملكة العربية المتحدة .

وشدد البرنامج على ضرورة النضال بلا هوادة ، من اجل الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا